

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ولو كنت في أهل اليمن منعما ... بكيت على ما كان من أسبقية) .
- (وكم من مقام قمت عنك مسائل ... أرى كل حي كل حي وميت) .
- (أتيت بفاراب أبا نصرها فلم ... أجد عنده علما يبرد غلتي) .
- (ولم يدر ما قلتي ابن سيناء سائلا ... فقل كيف أرجو عنده براء علتي) .
- (فهل في ابن رشد بعد هذين مرتجى ... وفي ابن طفيل لاحتثاث مطيتي) .
- (لقد ضاع لولا أن تداركني حمى ... من السعي بينهم طول مدتي) .
- (فقيض لي نهجا إلى الحق سالكا ... وأيقظني من نوم جهلي وغفلتي) .
- (فحصنت أنظار الجنيد جنيدها ... بترك فلي من رغبة ريح رهبة) .
- (وكسرت عن رجل ابن أدهم أدهما ... وأنقذته من أسر حب الأسرة) .
- (وعدت على حلاج سكري بصلبه ... وألقيت بلعام التفاتي بهوة) .
- (فقلولي مشكور ورأيي ناجح ... وفعلني محمود بكل محلة) .
- (رضيت بعرفاني فأعليت للعلا ... وأجلسني بعد الرضى فيه جلتي) .
- (فعشت ولا ضيرا أخاف ولا قلى ... وصرت حبيبا في ديار أحبتي) .
- (فها أنا ذا أمسي وأصبح بينهم ... مبلغ نفسي منهم ما تمت) .
- ومن نظمه أيضا ما حكى عنه في الإحاطة إذ قال وأنشدني قوله في حال قبض وقيدتها عنه .
- (إليك بسطت الكف أستنزل الفضلا ... ومنك قبضت الطرف أستشعر الذلا) .
- (وها أنا ذا قد قمت يقدمني الرجا ... ويحجم في الخوف الذي خامر العقلا) .
- (أقدم رجلا إن يصدء برق مطمع ... وتظلم أرجائي فلا أنقل الرجل) .
- (ولي عثرات لست آمل إن هوت ... بنفسي أن لا أستقيل وأن أصلى) .
- (فإن تدركني رحمة أنتعش بها ... وإن تكن الأخرى فأولى بي الأولى)